

والنبي والزهرا عنده يا أبو محمّد

كطّعوا بالسّم جبده هالحن سرمد

فجعني مصابك وهدني بيو محمّد
وكلمنا فرقد أودعه هوى فرقد
يخويه الموت فرقتنا
في ظل أمنا وفي ظل جدنا
ونسلم في وسط دار النبي الترتيل
ونشوف أنواره شمعه تضوي وسط الليل
إلى زينب وأم كلثوم
وفي قلبه جمر وسموم

يضمه حسين ودمعائه جرت بالخد
هوى نجمي وشمنا بالأخو اتبدد
ويعض يدي أنا اشبيدي
ويمر بالبال عهد لوصال
نشم عطر الوحي لما يجي جبريل
ويضمنا المصطفى الصدره بقلب حاني
ودار العين لخواه حسين
يسح دمعات ويجر وثات

هيجت ابقابي لحزان
وضاقت بيننا هالأكوان
غدرت بيننا هالعنوان
وهجروا آيات القرآن
من عادت دولة سُفيان
موت وغربة في الأوطان

ناداه ابعدهم هتّان
جارت يا خويه الدنيا
ومن غمض عينه المختار
وهجرونا واحنا العترة
وتشتت شمل الأحباب
وعشنا يا خويه الحسره

هذا يومي بو علي وأنا بين لحباب
وبُكره چني أنظرك مرمي فوق لتراب
لوحّدك لا أهل وأنصار يخويه
ودمك يجري مثل أنهار يخويه
و چني أنظر صدرك ترضه الأعوجيه
و چني بزيب بعدنا تصبح سبيه
وتصير ابولية الظلام يخويه
وراسك يناخذ للشام يخويه

وضجت طيبه وانفصمت عُرى لسلام
نعش وتشيعه يا حسره نبل واسهام
يراحل للنبي بروحه
ويشكي لجده اجروجه

نعش والينا شالوه ابدمع وآلام
يمشـتاق لثرى جـدك يمنعونك
نجم يهوي وجمـر يضيوي
وسط لضلاع حزن وأوجاع

مظلمة وما بقت لينا أبد أنوار
يراحل قلبي لاهب يشتعل بالنار
إخـذني ويـاك يا راحـل
وأودعك والدمع هامـل

بعد نورك يشبه المصطفى هالدار
وزينب تجري دمعتها على أخوها
وبعـيـوني سـرى نعشـك
حزن انهار وقلبي انهار

نعشك طوقته يمراد
صير بقلبي لا ما عاد
وصبت هالناس الأحقاد
وكنا مقصد للوقاد
طيبه يا ترب الأجداد
أو واحد مرمي في الأوهاد

خويه بروحي وبلقـاد
خـذني يا خـويه ويـاك
جارت هالـدنيا عـاينا
وصرنا في الأوطان أغراب
وتشـردنا ابـكل وادي
واحد يقضي بسـمومه

هالت زينب خلف نعشه والفاطم
والبقيع تزلزل بصرخات الهواشم
تشيعه والدمع سـجـاب يمـسـموم
كسر من يجبره ولمصاب يمـسـموم

بحسرة أمه فاطمة نصبت ليه عزيه
هذا بو محمد قضي وچبده ملتظيه
يجود ابمهجته وروحه يفـاطم
ينادي بدمعه مسفوحه يفـاطم

وأمد عيوني لترابك من الأسوار
وأغرس قلبي في تراب الهوى تذكراً
يعشق الروح يا جنّة
وجرّ الحسره والوثّه

أطوف ابسورك العالي ابقل محتار
وتجري دمعة عيوني بألم أنهار
بقيع الآل يفى ظلال
وقلبي جال على الأطلال

ويمم بالألم مكسورة الأضلاع
وأسمع وثّة الشيعة تصك لسماع
وتفوح زهور والعندم
ودمع يجري مثل زمزم

على اقبور الأيمه حسرة رفّ لشراع
ومن قبر لقبر قلبي جمر وأوجاع
بعشقا تدور على لقبور
بألمها تدور ويشعّ النور

وفي بطنك أكوان انجوم
والآيات وبحر اعلموم
ساطي وفي قلبي المكلوم
تبقى شاهد يا مظلوم
شاهد عالفعل هالقوم
خسفوا نوره بحقد سموم

يا ترب شتحي من هموم
من تحتك تجري الأسرار
يا جرحك يل في روعي
تبقى يا ترب الأحزان
تسطع شمسك بالأنوار
چم نجم ابتربك ثاوي

چم جمر يلهب تحت تربك چم مصايب
يمتى نلثم تربتك وتصدح هالمواكب
ينادي بالألم حسره يمظلموم
نعزي فاطمه الزهرا يمظلموم

بالمدينه ننصب الماتم والعزيه
ونلطم الصدر ونعزي خير البريه
ويمتى تبزغ الآيه يمظلموم
وترف أنواره والرايه يمظلموم